

تفسير السعدي

قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

{ قَالَ اللَّهُ { مَبِينًا لِحَالِ عِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ الْفَائِزُ مِنْهُمْ وَمَنْ الْهَالِكُ، وَمَنْ الشَّقِيُّ وَمَنْ

السَّعِيدُ، { هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ { وَالصَّادِقُونَ هُمُ الَّذِينَ اسْتَقَامَتْ أَعْمَالُهُمْ

وَأَقْوَالُهُمْ وَنِيَاتُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْهَدْيُ الْقَوِيمُ، فَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِدُونَ ثَمْرَةَ ذَلِكَ

الصِّدْقِ، إِذَا أَحْلَمَهُمُ اللَّهُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، وَلِهَذَا قَالَ: { لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ {

وَالْكَاذِبُونَ بِضُدِّهِمْ، سَيَجِدُونَ ضَرَرَ كَذِبِهِمْ وَافْتِرَائِهِمْ، وَثَمْرَةَ أَعْمَالِهِمُ الْفَاسِدَةَ.